من غير نتيجة واجلت الى اليوم التالي عرض الرئيس على المجلس قوانين للمذاكرة وانتهت المسئلة يوم الاربعاء بوجوب نشر التقارير ·

السلاح الكلامي الذي استعمل في هذه المناقشة جرح الاعيان ايضاً ولذلك تذاكروا في اليوم التالي وقالوا يجب ان نظهر براءتنا وقرروا ان يطلبوا التقارير التي لبعضهم ان كان هنالك شيء من هذا القبيل · وجرح ايضاً بعض الموجودين في هيئة الوزارة اليوم ولكن الصدر الاعظم الذي كان حاضراً في المناقشة لم يلتفت جيداً لهذا الجرح واصرّ على انه لا يجوز نشر كل التقارير الآن ·

ان حضرة والينا اليوم في عمان ومنها سيذهب الى السلط ثم الى القنيطرة حيثما ينظر فيها بدعوى اراضي الامير علي باشا الجزائري مع خصومه ويشرف على انتخاب الاعضاء هناك ثم يشخص منها الى حاصبيا فراشيا ويعود بالسلامة والامن الى دمشق ·

سرقة ادبية

بينا كنت اطالع جملة عن نجم هالي وردت في العدد ٦٠٤١ من جريدة المؤيد واذا باحدباغة الجرائد ينادي المقتبس ونجم ابو ذنب فأخذت عدداً لعلي اجد رأياً جديداً عن المذنب هالي المذكور الذي شغل الافكار في هذه الايام فوجدت مقالة افتتاحية بامضاء فتاح الجندي فقرأتها بامعان اولاً وثانياً لعلي اجد شيئاً جديداً ولكن ياللغبية !

وجدت المقالة الافتتاحية المنشورة في العدد ٣٧٣ من المقتبس قد انتحلها حضرة فتاح افندي الجندي من جريدة المؤيد في العدد ٦٠٤١ الموجودة في الصحيفة الرابعة في العامود الرابع والخامس بامضاء محمد فريد وجدي وهي ما كانقرأه قبل فربما ظن حضرة الناقل بانه الوحيد في الشام من تأتيه جريدة المؤيد فلا تعرف سرقته او ظن بان كلمة وجدي تشابه الجندي فلا يشعر احد بما فعل

وحباً بزيادة الايضاح سأسرد ماعن على الخاطر في المقابلة بين المقالتين لكي يفهم المتهجمون على مائدة الكتابة بانه يوجد من يميز بين الحق والباطل وهذه الملاحظات وهي قليل من كثير في المقالة المذكورة

اولاً ان المقدمة المنشورة في المؤيد بلغت اثنا عشر سطراً قد بدلت بمقدمة حوت اثنا عشر سطراً (صدفة) متباينة الالفاظ ولكنها متشابهة المعاني واظن بان الناقل اراد بذلك ان يظهر للناس بان مقدمته جديدة في عالم الافكار الفلكية الحديثة واما بقية المقالة فهي ثلاثة وخمسون سطراً قد نقلها حرفاً بحرف عن جريدة المؤيد خلا بضعة كلمات جديدة لا تزيد عن العشر عداً فانه ابدل لفظة التلسكوب (بالناظور) حرصاً على اللغة العربية واضاف كلمة(مضاعفة) على (اضعافاً)وزاد السطر الآتي (فيكون قد استوى الذيل والذنب) جملة والله ما فهمت معناها وقد اختصر كلمتين لبعض الناس بكلمة واحدة لبعضهم ربما احب الايجاز خوفاً من ملل القراء وحباً بالاختصار حذف تاريخ اختراق مذنب ظهر سنة ١٨٦١ الخ.

ثانياً : لقد ابعد ظهور المذنب لشهر آخر لانه يقول (بحسب الفلكيون ان بيننا وبين المذنب الآن اقل من مائتي مليون كيلو متر ولا اللوم بذلك لانه نقل المقالة على علاتها ·

ثالثاً ان فتاح افندي الجندي قد اظهر المذنب منذ ثلاثة شهور حيث يقول (وقد حسب الفلكيون ان اقرب مايكون هذا المذنب الينا في ٥ آذار شرقي) ولا اعلم كيف عمل هذا الحساب الفلكي ولكن ربما قد اشكل عليه في النتيجة الاهلية التاريخ الآتي وهو (١٨ مايو) فرينبت ا ذلك (٥ آذار شرقي)

رابعاً قال بان مقالته الفلكية قد اخذها من كتاب تركي حيث يقول بعد براهينه المنطقية والرياضية (كما صرح في كتابه ضياء باك الفلكي الشهير) مع ان صاحب المقالة في المؤيد ينسبها لصاحبها الفلكي الفرنساوي العظيم حيث يقول (كما قرر ذلك العلامة كاميل فلامريون) فاراد صاحبنا حفظه الله ان يرجع فضل هذه الاكتشافات العلمية الى احد الاتراك مع ان لا صحة لذلك البتة بل ارضاء لاخواننا الترك ونحن نود من صميم الفؤاد هذا الفخر العظيم ولكن يلزم ان لا نبخس حق الرجل اعني به الفلكي كاميل فلامريون وننسب لغيره ما عمله من الاعمال العظيمة

خامساً قد اكتشف حضرة الناقل اكتشافاً كيماوياً ستدوي به الارجاء العلمية شرقاً وغرباً وسيخلد له ذكر عظيم في عالم الفلك حيث يقول فلو (فرض ان غازات المذنب كله اختلطت بهوائنا الجوي مع العلم بان فيها ثمار الحامض) كانه يريد ان يقول ان الغازات السامة في ذنب المذنب ناتجة عن الاثمار والفواكه المنتشرة على سطح المذنب فباختمارها تولد غازاً نباتياً ساماً ينشرهم ذنب المذنب ولعمري ان هذا غاية الفلسفة الكيماوية واذا سمح لنا حضرته فنتاسترسل هذا الاكتشاف الكيماوي الجديد للمراصد الشهيرة في الاستانة ومصر وفينا وبرلين والمدرسة الكلية في بيروت ·

واخيراً نطلب من حضرة صاحب المقتبس ان يدقق ما ينشره في جريدته نظراً لما اشتهر به من التماس الحقائق به والسلام

حبيب خليل صايغ
صيدلي قانوني

لا صحة لما شاع من كف يد حاكم افندي قائمقام السلط وتعيين توفيق افندي طارق بلاً منه فان توفيق افندي استدعاه حضرة الوالي لمهمة تتعلق برسوم لا دخل لها في قائمقامية السلط ·

ان نظارة الصحة الغت مراقبة واردات البصرة لزوال السبب الداعي اليها ·

ورد من عجلون ان يوسف بن احمد من اهالي القضاء المذكور قتل فتاة لانها لم تطاوعه على فعل المنكر فالقي عليه القبض وأودع السجن ·

سئلت البلدية عن مبلغ النفقات التي انفقتها على صفة الامبراطور عند حضور امبراطور المانيا ·

زاد في صندوق البلدية ٢٤٣٠٠٠ قرش خصصت لترميم الطرقات ·

ذكرنا ان البلدية تفاوضت في تعيين ١٢٠٠ قرش راتباً شهرياً لمعاون الرئيس وبلغنا اليوم انها قد رفضت تعيين هذا الراتب لانه يخالف القانون ·

وقد اخرجت ايضاً سرمد بك فاقتصدت راتبه وهو ١٢٠٠ قرش شهرياً

اعلان

يمثل مساء اليوم في مسرح دار (الاصلاحخانة) رواية حب الذات يقوم بتمثيلها الجوق المصري الذي عرف بمهارته في هذا الفن والرواية من انفس الروايات التمثيلية واوقعها في النفس ويتخلل التمثيل الحان تعزف بها موسيقى الصنائع · واناشيد من مطربي الجوق الذين اشتهروا برخامة الصوت والاجادة في الانشاد فنطلب من الجمهور الكرام ان يشرفوا لحضور التمثيل اما اسعار الدخول فهي سبعة وعشرون غرش اجرة اللوج واربعة قروش اجرة الكرسي ·

(شام : مطبعة ...)

العدد ٢٣٩ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

❊ ناصيف ابو زيد ❊

والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان · وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الوطنية)

الشام : الجمعة في ١١ جمادي الاولى سنة ١٣٢٨ — الموافق ٧ مايس سنة ٣٢٦ — و ٢٠ ايارغ سنة ٩١٠

التغاير

نطقت الآثار وشهدت التواريخ واثبت المعقول ان الاتحاد والتضافر هما مصدر القوة ومبعث العمران واسطرلاب السعادة كما ان التحاسد والتغاير علة الوهن وذريعة الخراب واداة الحرمان والتعاسة ولقد مني هذا الشرق منذ اصبح دولاً وممالك بهذه الخلة الذميمة خلة التهاتر القبيح والتنافر الشائن تنشأ في الناس بين اشرافهم ووجوههم ثم تتمشى الى سوقتهم وعامتهم فينقسمون احزاباً ويتألبون فرقاً وعصابات يناصب بعضهم البعض العداء متحاسدين متغايرين قاعدين للشر في كل مرصد فلا ينثنون بعد زمان طال او قصر الا وهم عدم في حكم الوجود جمعهم شتات وحياتهم ممات ومنازلهم اطلال ورسوم يعشش في ارجائها البوم كأنها لم تكن من قبل شيئاً مذكوراً ·

ومن استقرأ تاريخ بغداد — مدينة السلام وام الحضارة في الاسلام — وما انطوى عليه من الموبقات والمهجمات الناشئة عن تفرقة القلوب واضطغان الدخائل وتباعد الاهواء وتنافر المقاصد متوصلاً الى كيفية استقدام ابن العلقمي وزير المستعصم بالله لهولاكو التتري على اثر تواثب الاحزاب وتعادي الخاصة وانقسام العامة في تلكم المدينة التي بسطت ايدي خلفائها على ثلثي المعمور فاصارته طوع ارادتها وتحت سلطانها — علم علم اليقين ان الانقسام هو ماجرّ على المشرق وآله النكبات وابتلاه زمانئذ بذلك الطاغية الذي قتل الرجال ومثل بالاطفال وشق احشاء الحوامل واستباح اعراض الابكار واجتاح الزرع والضرع واستأصل الحرث والنسل فاعلاً فعلاته التي ترتاع لذكرها الفرائص وتذوب لوقعها القلوب ومع هذا كله وكثير غيره مما يجانسه نجد سراة المدن الشرقية واعيانها في طول بلادنا وعرضها يتواثبون كالادياك ويتناطحون كالوعول وتتربص كل فئة منهم باخواتها السوء كأنهم لم يروا في اسلافهم عبرة ولم يعوا بانفسهم حكمة يعيشون ابداً منغصين ممقوتين تعساء والاحقاد تغلي في قلوبهم غلي المراجل المقدرة تبديها او العجز يخفيها موهة الى ان تحين الفرصة بتمويهات من الرياء ارق من الوهم وادق من الفهم تنم على الرغم منهم عما وراءها من الغل والبغض والكيد وما الله بغافل عما يعملون

ذلك ما شمت بهم العدو وابكى عليهم المحب وحكم فيهم من لو رآهم منضمين متآزرين لهابهم وتحامى جانبهم وازدلف الى افئدتهم باعلاء الشان وترادف الاحسان والسهر على مصالح عامتهم والدأب لتعمير حواضرهم ورفع اسباب الاذية عنهم بدلاً مما يصادفونه من الاقصاء والازراء وعدم الاصغاء الى مظالمهم والعمل بآرائهم يحسبهم وهو المحق اصفاراً من وراء الارقام لا قيمة لها ولا اعتبار ·

فواعجباً كم يدعي العلم جاهل
وواسفاً كم يظهر النقص كامل

ولولا ان يكون في الحكومة — ولا سيما في هذا العصر — رفق وتؤدة وفي السلطان عدل وتبصرة وفي بعض رجال الدولة حزم وروية لعددنا الآن في الغابرين ولكن اين من يرعوون ·

ومن نوادر تحاسد الخاصة وتغاير الاشراف الجديرة بالتلاوة للعبرة والفكاهة ما ورد في ترجمة الامام البوريني شارح ديوان الفارض المشهور بدرايته ووجاهته وعلمه وعمله وهو من اعيان دمشق وافاضلها في القرن الحادي عشر للهجرة نثبته هنا موعظة للمبصرين وان قل عديدهم وهم بعد ذلك في خيرة مما يفعلون

قال المؤرخون ما معناه : كان الشيخ بدر الدين حسن البوريني عالماً بارعاً وكاتباً متفنناً اذا كتب اطنب واذا مدح اطرب تعلم اللغة الفارسية حتى اتقنها ثم تعلم التركية واستوعب من الاشعار والآثار والاخبار والاحاديث والانساب ما لم يستوعبه غيره وهو فوق ذلك شاعر فصيح طلق اللسان متين الحفظ حسن الفهم عذب المفاكهة متضلع من اكثر العلوم والفنون الدينية والادبية وله تأليفات جمة وتعاليق وشروح بديعة وديوان شعر تتداوله الايدي ولكنه كان قروياً وضيع النشأة خامل الاصل ولد في صفورية سنة ٩٦٣ وجاء دمشق وهو يافع غض الصبوة فنهضت به عصاميته وارتقى به جده الى ان بلغ ما بلغ من الصيت البعيد والشهرة الطائرة والمجد الباذخ فعد من افراد زمانه وما برح التوفيق ملازماً له حتى مات سنة ١٠٢٤

وكان بعض وزراء الشام كثير الاعجاب به والاقبال عليه والاكرام له حتى لم يكن يفارق مجلسه فدب الحسد في صدور الاعيان من العلماء وذوي الانساب فاخذوا يغضون من قدره ويسعون في توهينه ناصبين حبال المكايد ليوقعوه بمكروه على انه كان كثير الحذر دائم التيقظ آخذاً باسباب التحوط منهم فاعيتهم الحيلة ولم يستطيعوا الى الاضرار به واقصائه عن ذلك الوزير سبيلاً

وآخر ما كادوا له ولم يفلحوا ان اجتمعوا في دار الحكومة والبوريني معهم فارسلوا الى والده محمد الصفوري يطلبونه عن لسان ابنه بناء على ان الوزير طلبه وكان ابوه هذا حتئذ آدمياً رث الثياب في زي القرويين او سفلة العوام فلم يشعر البوريني الا وابوه مقبل بهذه الحالة المخجلة فاحس للحال بالمكيدة ونهض من مجلسه مسرعاً وانكب على يديه يقبلهما قائلاً للوزير «اليوم حلت عليكم البركات بقدوم والدي فانه حسنة هذا الوقت الصوام القوام الزاهد بحطام الدنيا» واخذ يعدد له مناقب وحسنات جمة لوالده فكبر في عين الوزير فنهض وقبل يده واجلسه الى جانبه وبالغ في تعظيمه واكرامه وهكذا

نجا البونى من مكيدة حاسديه وزاد مقامه سؤدداً وشرفاً فسقط في ايدي الجماعة وانقلبوا في الخزي عائدين على انفسهم بالتأنيب ولم يعودوا الى مثل تلك الدناءة

وما يحسن ادماجه هنا ويجدر ان يكون ختاماً لهذه النبذة قولنا من قصيدة نظمت منذ عشرين عاماً ·

لولا التحاسد عاش اهل الشان
في نعمة جلى وعز دان
بمدينة هي جنة عدنية
من كل فاكهة بها زوجان
بحمائها وبمائها وهوائها
هي راحة الارواح والابدان
ارزاقهم ميسورة وحظوظهم
موفورة والعيش عيش تدان
لكن ابوا الا التضاغن والقلى
فغدا نعيمهم كسجن الجاني
فالكل في نغص وعيش ناصب
وتخاذل يفضي الى الحرمان
يتقلبون على الغضا فوسادهم
شوك ومقعدهم على النيران
لاغروان رزئت بهم اوطانهم
ان التخاذل آفة العمران
شهدت لنا من قبلهم آباؤهم
ان التغاير خلة الاعيان
فلينتبه اذن من كل مدينة آحادها عالمين ان الامة بافرادها وعلى اتحادهم يتوقف رقيها واسعادها ولقد طال ياقوم عهد السبات فاستيقظوا ان كنتم من اهل الحيوة ·

سليم عنحوري

داخلية

تباحث وكيل الجبل الاسود ورفعت باشا ناظر الخارجية في مسألة الوقائع التي حدثت موخراً على الحدود وقد طلب ناظر الخارجية من حكومة الجبل الاسود ان تشدد في عقاب المجرمين فوعده الوكيل بذلك وان حكومته ستهتم بالامر لما بينها وبين العثمانية من روابط الولاء ·

اوراق قضية السلطان عبدالعزيز

عثرت الحكومة على جميع اوراق الدعوى التي اقيمت على الذين اتهمهم دور الاستبداد بقتل السلطان عبدالعزيز وقد ارسلتها الى نظارة العدلية لتحفظها بين اوراقها · ومن هذا وغيره يظهر ان الخاقان المخلوع قد حفظ اوراق جميع الحوادث التي حدثت في عهده ولم يضيع منها ورقة · وهي خدمة كبيرة للتاريخ وان كانت كلها براهين على جنايات فظيمة وقعت في ذاك العهد ·

نيويورك : ستقفل البورصة صباح اليوم الذي سيدفن فيه الملك ادوار

لندن : تلقت البال مال غازيت من مصدر يوثق به ان بعض كبار الدولة ينصحون بالاتفاق على مسألة حصر سلطة اللوردات على اساس يحفظ كرامة المجلسين ويرضي العقلاء من الحزبين

استقبلت الملكة الكسندرا المستر اسكيث ·

تقول الدايلي تلغراف ان البلاد بحاجة الى ابقاء لورد كتشنر في انكلترا كيد الملك اليمنى وانه يستحيل ارساله الى مالطه · وهي تنصح بان يدرس المسألة العسكرية في انكلترا كما درسها في اوستراليا وزلاندا الجديدة ·

لندن : سيشهد جنازة الملك ادوار عشرون ملكاً وملكة ·

افتتح المعرض الانكليزي الياباني بدون احتفال وكانت الاعلام الانكليزية واليابانية مخفوقة اشعاراً بالحداد

وصل الى هنا من الولايات الوف من العساكر ونزلوا في معسكر خاص اقيم في هيد بارك

لشبونة : تلقى الملك مانويل تلغرافاً من الملك جورج يستصوب فيه ما كان يسعى اليه ابوه الملك ادوار من عقد محالفة انكليزية برتغالية · وهو يرى في هذه تعضيداً للمصالح الامتين خصوصاً في افريقيا ويرجو ان المفاوضات في شأنها تزيد التجارة رواجاً والصداقة تأييداً · فاجاب الملك مانويل شاكراً للملك جورج تودده

برلين : حضر الامبراطور والمستر روزفلت حرباً صغيرة اشتبك فيها ١٢ الف رجل وقال له الامبراطور · « انك اول رجل ملكي استعرض جنودنا واننا نشعر بنفوسنا اننا قد تشرفنا بحضور قائد عظيم ·

برلين : القى المستر روزفلت في الجامعة خطبة تكلم فيها عن الحركة العالمية وكان الامبراطور حاضراً ·

برلين : حضر الامبراطور والامبراطورة واعضاء العائلة الامبراطورية والاشراف المحاضرة التي القاها مستر روزفلت عن حركة العالم وهي نظرة انتقادية عن ارتفاع وهبوط الحضارة · وفي الخارج هتف الشعب لروزفلت هتافاً كبيراً حتى اضطر الى الوقوف عن السير لشدة الزحام

القى الكونت تسبلين خطبة كان لها تأثير كبير اتهم فيها نظارة الحربية بانها اقنعت الامبراطور بعدم فائدة المناطيد من طرز منطاده ·

بطرسبرج : ترسل روسيا الى مياه كريت المدرعة اميرال ما كاروف ·

قرر اخذ رديف بعض البلاد تحت السلاح لاشغال محال الجنود التي سيقت على البانيا ·

جاء من بكين انه شاع في الدوائر الرسمية ان المفاوضات بين اليابان وروسيا بشأن عقد اتفاق بين هاتين الدولتين قد تمت وستعلن النتيجة في هذا الشهر والمفهوم ان هذا الاتفاق هو اشبه بمحالفة ويقال ان اليابان بالوقت ذاته تعلن ضم كوريا الى املاكها وهي الآن تفاوض الدول بهذا الشأن لان الدول قد تطلب ضمانات لحماية مصالح الاجانب في كوريا ·

ارسلت جمعية علماء المسلمين في سلانيك بياناً الى الالبانيين بليغاً مؤثراً تدعوهم فيه الى الطاعة والاقلاع عن المشاغبة ·

تكريم الشهداء العثمانيين في اليابان

قالت العرب :

كانت الحكومة العثمانية قد فكرت قبل عشرين سنة باحداث علاقات ودية بينها وبين اليابان فارسلت المدرعة (ارطغرل) احدى مدرعاتها الكبيرة الى مياه تلك البلاد وعليها نحو ستمائة من الضباط والجنود العثمانيين ليحيوا لتلك الامة النجيبة الناهضة من ذل التأخر الساحق في طريق التقدم · ولكن لسوء القدر ولنحس طالع اولئك الجنود والضباط اصطدمت تلك المدرعة بالصخور بالقرب من تلك البلاد وغرقت بما فيها وغرق معها خمسمائة وثمانون من اولئك الضباط والجنود · وقد احدثت هذه الحادثة المحزنة اعظم تأثير مؤلم في قلوب العثمانيين وما زال ذكرها مخلداً بين جوانحهم ·

ولما كان اليابانيون يشعرون باحترام عظيم نحو العثمانيين ابناء الشرق مثلهم ولا سيما نحو اولئك الشهداء الذين فارقوا هذه الحياة في قرب بلادهم رأوا ان يخلدوا ذكر هؤلاء الضيوف الذين قصدوا بلادهم ولذلك لم تمض السنة العاشرة بعد تلك الحادثة حتى اقاموا لهم ذكراً كريماً في احتفال خاص وطيبوا ارواحهم الطاهرة وكان ذلك في اليوم الرابع من شهر ايلول الغربي وهو اليوم الذي دفنت فيه جثث اولئك الشهداء في اراضي اليابان

وقد جاء اخيراً تقريراً من السفارة العثمانية في لوندره الى نظارة الخارجية انه بمناسبة حلول السنة العشرين من الحادثة المذكورة قد استجمع اهالي قرية (اوشيامورة) واهالي سائر القرى المجاورة للقرية المذكورة في بلاد اليابان واقاموا احتفالاً عظيماً اكراماً لاولئك الشهداء وقد القيت الخطب فيه وقدسوا اسم من غرق في تلك المدرعة من العثمانيين ·

ولما ابلغ الخبر الى نظارة البحرية رسمياً تلقاه الامراء والضباط والجنود بشكر وارتياح فكتبت النظارة المشار اليها تقريراً يتضمن الشكر للعواطف الجليلة التي ابداها اليابانيون الكرام نحو الشهداء العثمانيين وقد ارسل هذا التقرير الى السفير العثماني في لوندره بواسطة نظارة الخارجية ليرسله الى حكومة اليابان بواسطة سفيرها هناك · بارك الله بشعور اولئك القوم النجباء وشكراً لهم ·

كتبت صحف العاصمة مقالات طويلة في سفر ولي العهد الى اندرا لحضور مأتم الملك المتوفي وقالت ان اول سلطان عثماني زار ملوك الدول هو السلطان عبد العزيز فكان لزيارته تأثير حسن في اوروبا وقالت ان هذه هي المرة الاولى التي سافر فيها ولي عهد الى عواصم الممالك الاجنبية ·

حديث لهادي باشا

قابل احد محرري جريدة يكي عصر قائد الفيلق الثالث هادي باشا وسأله عما يدور على السنة الخلق من انه استقال فاجابه هادي باشا اني لم استقل ولكنني طلبت ان احال على التقاعد فكل حي يكل من ممارسة الصعاب ولهذا آثرت الاعتزال والسكون ·

محرر — ولكن الامة لا ترضى بانسحابكم من الخدمة ·

— يجيد المرء العمل حتى يبلغ الخامسة والاربعين من العمر فاذا جاوزها انحطت قواه وها انا في الثانية والخمسين من العمر وانا اريد ان اتخلى عن مركزي لشاب ناهض الهمة ·

— ولكن لكل قاعدة استثناء ولهذا فنحن لا نزال نترقب منكم الخدمة وهذا القانون العسكري لا يبيح التقاعد في هذا السن ·

فسكت القائد ·

ثم انتقل بهم الحديث الى احوال البانيا وشخوص محمود شوكت باشا الى هاتيك الجهات فقال القائد :

كلنا نعلم احوال القطعة الالبانية ونعلم اول ما يجب على الحكومة عند نشوب الفتنة ان تبادر الى اخمادها فعمل الحكومة كان طبيعياً على اننا هذا لا يكفل لنا ادراك النتائج التي نتطلع اليها ولا ندرك الاوطار الا بالاصلاح اذا ضعفناه بالاصلاح · وكل منا يشعر بضرورته فنحن متحدو الرأي في هذا ولكن الآراء متباينة في كيفية الاصلاح ·

اما انا فلست ارى اكفاء للاصلاح من نشر المعارف والقيام بالاعمال النافعة وهذا لا يتيسر لنا الا بالمال ·

نحن مضطرون الى عقد قرض كبير لتسديد ما في الميزانية من العجز ولكن هذا القرض لا يكفي ويلزمنا عقد قرض ثان لاعمال النافعة والمعارف فان الاول هو لتسديد عجز الميزانية اي للبقاء على ما نحن عليه فاذا طمحنا الى الرقي اعوزنا المال

ولبحث الآن فيما حمل محمود شوكت باشا على الشخوص الى البانيا وهو غير ما قيل عن انه قائد قوصوه انت تعلم ان احوال البانيا دخلت في طور جديد واتسع نطاق الاعمال العسكرية فرأى محمود شوكت باشا ان يجيء هاتيك البلاد ليشاهد الاعمال عن كتب وما اظنه يقيم اكثر من اسبوع يراد بعده على الرجوع الى الاستانة اذ يبدأ المجلس بالمناقشة في ميزانية الحربية ·

وقبل ان يودعه المحرر سأله اذا كان يبيح له ان يعلن عودته عن رأيه في الانسحاب فتردد القائد قليلاً ثم قال له لك ان تكتب ان هذا الامل لم يدرك بعد وهنا ودعه المحرر وانصرف ·

الدعوى على ابي اللمع

قالت المفيد يوم السبت الفائت اقام حضرة مدعي عمومي محكمة المتن في لبنان الدعوى على المير قبلان ابي اللمع وكيل رئاسة مجلس ادارة لبنان لتفوهه بعبارات بذيئة مهينة بحق جلالة السلطان يوم عيد جلوسه على ما اشرنا اليه في احد اعدادنا السابقة ·

وقد بلغنا ان حضرة المدعي العمومي المذكور توجه صباح امس الى مركز مأموريته لمتابعة التحقيق فوجد الابواب مغلقة ودائرة الاستنطاق خاوية خالية فابرق الى متصرف لبنان يخبره بالواقع ويطلب اليه اصدار الامر الى المستنطق الموجود في بعبدا لموافاته الى مركز قضاء المتن لمباشرة التحقيق في هذه الدعوى الخطيرة ·

وقد اتصلت بنا صورة البرقية التي ارسلها الى المتصرف وها هي :

المعروض بناء على ما اذاعته الجرائد وعلى ما بلغني من مصادر عديدة جديرة بالثقة بان المير قبلان ابي اللمع وكيل رئاسة الادارة قد تجاسر على التفوه بنفس المجلس بعبارات مهينة بحق جلالة مولانا الخليفة الاعظم يوم عيد جلوسه قد اقمت الدعوى على المير المذكور وحضرت بتاريخه لمركز القائمقامية لملاحقة التحقيق فلم اجد مستنطق القضاء فعليه جئت التمس من دولتكم صدور الامر للمستنطق المذكور وكاتبه الموجودين في بعبدا بالحضور للتحقيق وارسال دولتكم من المعاملات بهذا الشأن ليضير ضمها الى الدعوى وذلك تادبا للتجاسر على اسم الذات الشاهانية المقدسة وانا باق هنا بانتظار اوامر دولتكم افندم ·

هذا ما اتصل بنا حتى الساعة من امر هذه الدعوى الخطيرة ولا نعلم ما هي الاوامر التي اصدرها متصرف لبنان جواباً على برقية المدعي العمومي تلك · على اننا نلفت الى هذه الدعوى انظار حضرة مدعي عمومي استئناف الولاية لان قيام دعوى على رجل في بلاد هو حاكمها الحقيقي لا تؤدي الى النتيجة العادلة ويا حبذا لو سعى اولياء الامر هنا لدى الاستانة لنقل هذه الدعوى الى الولاية

كان لاقسام اليمين وقع سيء في محافل باريس السياسية وناظرا خارجية الدولتين يتفاوضان بشأن الجزيرة ·

في الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر اليوم يحتفل في كنيسة القديس يوحنا بتذكار الملك ادوارد السابع ·

قدم الحاضرة مأذوناً حضرة الفاضل رشيد بك طليع قائممقام قضاء عاهرة

تعلن دائرة البوليس انه وجد جزدان فيه دراهم فمن كان له فليراجع الدائرة المذكورة ليستلمه بعد ان يبين اوصافه

مسأله كريت

ارسلت السفارة العثمانية في اثينا تقول ان قناصل الدول في كريت قد بلغوا حكومتها الاجرائية بلاغات جديدة على اثر حلف اعضاء المجلس يمين الامانة للملك اليونان ·

واتصل بنا صباحاً ان سفراء الدول الحامية في اثينا تقدموا الى ملك اليونان طالبين منه ان لا يقبل اليمين التي حلفت ·